

مسودة خطاب الرئيس عبد الناصر في عيد النصر السابع ببورسعيد  
٢٣ ديسمبر ١٩٦٣ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
٢٣ ديسمبر ١٩٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم  
٢٣ ديسمبر ١٩٦٣

الى المواطنين  
سبع سنوات مضت  
مستة تلك الأيام التي  
امتدت في مسيركم الباسلة  
انتصارها العظيم؛ لنفسها، لوطنها، لأمتها  
العربية، وللحرية على كل أرض وفي كل  
وقت.  
سبع سنوات باركها الله ورعاها، وقاد  
خطاها الى تجربة دافعة على الحياة الربية  
وفي خضمها، وسدد لها الخطى برغم العقبات  
والمخاطر؛ فخرجت من التجربة بأهداف تمنها  
النضال الوطني طويلا، وفوقها غنى التجربة  
ذاتها وعمقها.  
سبع سنوات أبرز فيها هذا الشعب ملكاته  
الكامنة، وحرك طاقاته الايجابية، واجه  
بالشجاعة

أيها المواطنين..

سبع سنوات خصبة حافلة مرت، منذ تلك  
الأيام التي أحرزت فيها مدينتكم الباسلة  
انتصارها العظيم؛ لنفسها، لوطنها، لأمتها  
العربية، وللحرية على كل أرض وفي كل  
وقت.

سبع سنوات باركها الله ورعاها، وقاد  
خطاها الى تجربة دافعة على الحياة الربية  
وفي خضمها، وسدد لها الخطى برغم العقبات  
والمخاطر؛ فخرجت من التجربة بأهداف تمنها  
النضال الوطني طويلا، وفوقها غنى التجربة  
ذاتها وعمقها.

سبع سنوات أبرز فيها هذا الشعب ملكاته  
الكامنة، وحرك طاقاته الايجابية، واجه  
بالشجاعة

ما كانت الشجاعة لازمة لمواجهة، وبالحكمة  
ما كان يقتضى الحكمة.

كانت له خلالها القدرة على التحليق ارتفاعا  
الى آفاق الأمل، والقدرة على العمل الدائب  
الصبور فوق أرض الواقع.

ملكاته الشجاعة لمواجهة  
مما كان يقتضى الحكمة.  
كانت له خلالها القدرة على التحليق ارتفاعا  
الى آفاق الأمل، والقدرة على العمل الدائب  
الصبور فوق أرض الواقع.



أيها المواطنين..

نريد أن نقف أمام السنوات السبع لتتأكد من حصيلتنا التجريبية، ونراجع النتائج. الحساب بدأ بسؤال.. لماذا وقع العدوان؟ وماذا كانت مخططاته؟

أيه انوارته  
٥٥١ - نفت ٢٠١ جيت  
التي لتأكد - حصيلتنا التجريبية  
الثاني  
الحساب بدأ بسؤال  
لماذا وقع العدوان؟ وماذا كانت  
مخططاته؟

- ١- أول شيء واضح وظاهر كان تدمير القوات المسلحة.
- لم يستطع العدوان أن يحاصر الجيش، جرب اشاعة تحطيمه للحصول على نصر معنوي بالوهم، ولكنه فشل.
- بعدها استفدنا من تجربة المعركة.. الأسلحة الجديدة، الصواريخ، الطائرات.
- ٢- ليس الجيش كهدف، وإنما وراء مخطط تدمير الجيش مخطط تدمير التجربة.
- أ- التنمية الاقتصادية..
- السد العالي كان مجرد أمل.

أول شيء واضح وظاهر كان  
تدمير القوات المسلحة.  
لم يستطع العدوان أن يحاصر الجيش  
جرب اشاعة تحطيمه للحصول على  
نصر معنوي بالوهم ولكنه فشل.  
بعدها استفدنا من تجربة المعركة..  
الأسلحة الجديدة، الصواريخ، الطائرات.

٢- ليس الجيش كهدف، وإنما وراء  
مخطط تدمير الجيش مخطط تدمير  
التجربة.

أ- التنمية الاقتصادية..

السد العالي كان مجرد أمل.

- سحب تمويل السد العالي.
- تأميم القناة.
- خطة التصنيع الأولى ١٩٥٧.
- أنفاق السد العالي وبنائه.
- هذا العام يتحول مجرى النيل.
- ب- التحويل الاجتماعي الاشتراكي..
- كان الإصلاح الزراعي الأول مجرد إشارة لها.
- تحت ظروف المعركة حصل التمصير،
- تأميم كل المصالح الأجنبية.
- يوليو ١٩٦١.
- أغسطس ١٩٦٣.
- الميثاق - السلطة لقوى الشعب العاملة.
- ج- أثر ذلك.. الديمقراطية السلمية.

سحب تمويل السد العالي  
تأميم القناة  
خطة التصنيع الأولى ١٩٥٧  
أنفاق السد العالي وبنائه  
هذا العام يتحول مجرى النيل

ب- التحويل الاجتماعي الاشتراكي

كان الإصلاح الزراعي الأول مجرد إشارة لها.

تحت ظروف المعركة حصل التمصير،

تأميم كل المصالح الأجنبية.

يوليو ١٩٦١

أغسطس ١٩٦٣

الميثاق - السلطة لقوى الشعب العاملة.

ج- أثر ذلك.. الديمقراطية السلمية.



باثونج - الأمم المتحدة - بلجراد -  
 كازابلانكا - أديس أبابا ..  
 اتصالات مباشرة مع الكل؛ لا تردد ولا  
 عقْد.  
 تقدم بغير خوف الى كل ما من شأنه  
 تخفيف التوتر.  
 تجنب العالم ويلات الحرب الذرية.  
 التنمية.. تقليل المسافات بين التخلف والتقدم.  
 مقاومة التمييز العنصري.  
 نتطلع الى سبع سنوات قادمة..  
 من هنا الى سبع سنوات نشهد إتمام السد  
 العالي.  
 مشروع الخمس سنوات الجديد.  
 مشروع الصناعة الجديد ١٠٠٠ مليون جنيه.

باثونج - الأمم المتحدة - بلجراد -  
 كازابلانكا - أديس أبابا ..  
 اتصالات مباشرة مع الكل؛ لا تردد ولا  
 عقْد.  
 تقدم بغير خوف الى كل ما من شأنه  
 تخفيف التوتر.  
 تجنب العالم ويلات الحرب الذرية.  
 التنمية.. تقليل المسافات بين التخلف والتقدم.  
 مقاومة التمييز العنصري.  
 نتطلع الى سبع سنوات قادمة..  
 من هنا الى سبع سنوات نشهد إتمام السد  
 العالي.  
 مشروع الخمس سنوات الجديد.  
 مشروع الصناعة الجديد ١٠٠٠ مليون جنيه.

استثمارات، ماذا تحقق؟  
 نتجاوز به مرحلة كاملة، يصبح الاقتصاد الوطني  
 مستكملا لكل قواه الدافعة.  
 التنظيم السياسي.  
 مجلس الأمة.  
 المجالس الشعبية.  
 الانطلاق الى التقدم بغير حدود.

استثمارات، ماذا تحقق؟  
 نتجاوز به مرحلة كاملة، يصبح الاقتصاد الوطني  
 مستكملا لكل قواه الدافعة.  
 التنظيم السياسي.  
 مجلس الأمة.  
 المجالس الشعبية.  
 الانطلاق الى التقدم بغير حدود.